

نشرة أخبار سوريا - تحرير جبل القلعة الاستراتيجي وتلة أبو علي وبرج بلدة البيضاء في جبل التركمان، وتدمر 8 آليات عسكرية وقتل 25 عنصراً للنظام في

معارك ريف دمشق - (2016\_4\_10)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 10 إبريل 2016 م

المشاهدات : 6410



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

51 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يحررون جبل القلعة الاستراتيجي وتلة أبو علي وبرج بلدة البيضاء في جبل التركمان، ويدمرون 8 آليات عسكرية ويقتلون 25 عنصراً للنظام في معارك ريف دمشق، بالمقابل، المجلس الوطني الكردي يدعو لمقاطعة انتخابات نظام الأسد تصويناً وترشیحاً، أما إنسانياً: 45 ألف سوري عالقون في "المنطقة الحرام" على الحدود الأردنية، فيما دعى ميسنورا يصل إلى دمشق تمهدًا لاستئناف مفاوضات جنيف.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

ضحايا القصف:

## 51 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأحد 51 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وأمرأتان.  
وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:  
في حلب قتل 18 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد.

### مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد بالمدفعية مدينة دوما ومخيم اليرموك وأطراف بلدة البيرkiye، كما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرتين على مخيم خان الشيح، إلى حلب، حيث ألقى الطائرات الحربية عدة براميل متفجرة على منطقة حندرات وعلى أوتوستراد مساكن هنانو وهي الحيدرية ودوار الجندول ومدينة الباب، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي والمروحي غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على بلدات الزيارة والمنصورة والعمقة والمنارة وقسطون وتل واسط والزقوم وقصفت المدفعية قرى الحويز الحمرا والقايرة والشريعة، وفي إدلب، شن الطيران الحربي عدة غارات على مدينة جسر الشغور وسط قصف مدفعي استهدف المدينة، وفي حمص، ألقى مروحيات تابعة للأسد براميل متفجرة على بلدة تيرمعلة، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد بقذائف الهاون منازل المدنيين في أحيا درعا البلد.

### عمليات المجاهدين:

#### تكبيد قوات الأسد وعناصر تنظيم الدولة خسائر في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر من جهة حاجز طيبة، حيث دمروا دشمة وكبدوا قوات الأسد خسائر في العتاد والأرواح، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في أطراف مدينة دوما على جبهة أوتوستراد "دمشق- حمص" الدولي بالغوطة الشرقية، حيث دمروا خلالها دبابة "تي 72" وعربة "بي إم بي" وقتلوا وجرحوا 25 من عناصر الأسد، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة المرج على جبهة بالا، أما في القلمون الشرقي فقد تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم لعناصر تنظيم الدولة في منطقة الضبعة، وقتلوا أكثر من 10 عناصر من التنظيم.

#### قتل عدد من قوات الأسد وتدمير 5 آليات عسكرية بريف حماة:

شن المجاهدون هجوماً قوياً على معاقل قوات الأسد في سهل الغاب بالريف الغربي، حيث استهدفو بمفخختين حواجز للأسد في المنطقة، استهدفت المفخخة الأولى وهي عبارة عن جرافه "تركس" حاجز صوامع المنصورة ما أدى لنسف الحاجز بالكامل وقتل وجرح جميع من كان فيه، ومن ثم سيطروا على كامل الصوامع، كما دمروا دبaiten و3 سيارات وغنموا عدداً من الأسلحة والذخائر، أما المفخخة الثانية فقد استهدفت حاجزاً لقوات الأسد في بلدة خربة الناقوس وسط اشتباكات مستمرة في المنطقة، كما استهدفو بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في معسک جورين وعين سليمو وسقايية ومحردة، حققت إصابات جيدة.

#### تقدم وصمود للمجاهدين وتكميد قوات الأسد وعناصر تنظيم الدولة خسائر في حلب:

استعاد المجاهدون السيطرة على يحمول وبراغيده وتل حسين وجائز بعد سيطرة تنظيم الدولة عليها إثر هجوم مباغت، وحاول التنظيم تفجير سيارة مفخخة استطاع المجاهدون تفجيرها قبل وصولها إلى الهدف في أطراف قرية بريشة، أما في شمال حلب بمنطقة حندرات والملاح وطريق الكاستيلو، فقد تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد السيطرة على المنطقة بمساندة المروحيات.

#### تقدم للمجاهدين في اللاذقية:

سيطر المقاتلون على جبل القلعة الاستراتيجي وتلة أبو علي وبرج بلدة البيضاء وتلال الزلزال، وذلك ضمن معركة "ادخلوا عليهم الباب". حيث قتل خلال المعارك 8 من المليشيات المساعدة لقوات أسد، وتم اغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة، ويستمر المقاتلون في التقدم وتكبيد قوات الأسد خسائر في العتاد والأرواح،

#### المعارضة السياسية:

##### المعارضة لن تتوافق على أي دور للأسد في هيئة الحكم الانتقالي في المستقبل:

قال سالم المسلط المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات لرويترز إن المعارضة لن تتوافق - بالجولة القادمة من محادثات السلام التي ستعقد في جنيف بوقت لاحق من هذا الشهر - على أي دور للأسد في هيئة الحكم الانتقالي في المستقبل، وفي مقابلة من العاصمة السعودية الرياض، بين المسلط أنه من المهم البدء في التفاوض على هيئة الحكم الانتقالي بحيث لا يكون هناك دور للأسد فيها، مشيراً إلى أن هذا القرار ليس قرارهم بل "قرار الشعب السوري الذي لا يريد أن يرى الأسد في السلطة أكثر من هذا"، وأضاف المسلط "أعتقد أن هذا الوقت وهذا الدور ينبغي مناقشته، لأن سوريا لن تقبل أي تضييع للوقت لأن التكلفة عالية جداً في سوريا من أرواح الناس الذين يموتون هناك".

##### المجلس الوطني الكردي يدعو لمقاطعة انتخابات نظام الأسد تصويباً وترشি�حاً:

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا، بياناً حول الانتخابات التشريعية المزمع عقدها من قبل نظام الأسد، البيان أوضح موقف المجلس من هذه الانتخابات، معلنًا مقاطعته تصويباً وترشحياً، كما دعا أيضاً كافة السوريين على خلاف مكوناتهم الدينية والقومية والمذهبية لمقاطعتها، كما اعتبر المجلس الإعلان عن الانتخابات في ظل الظروف الحالية "تحد صارخ لإرادة المجتمع الدولي"، لذلك فإن "المجلس الوطني الكردي في سوريا يعلن مقاطعته لهذه الانتخابات ترشحياً وتصويباً؛ لأنها صادرة عن نظام دكتاتوري فاقد للشرعية ولا تمثل إرادة الشعب السوري، فكيف لشعب يعيش تحت ويلات القصف من قبل نظام دكتاتوري ويستخدم بحقه الأسلحة الكيماوية ويعيش في مخيمات المؤس والتشرد أن يصوت لشرعية هذا النظام، وسط دمار شامل للبنية التحتية لسوريا ونزوح وهجرة الملايين من السكان قرر النظام خوض انتخابات تشريعية الأمر الذي قوبل بانتقادات دولية وإقليمية".

##### وجوب تقرير سلطة انتقالية بسلطات كاملة بما فيها سلطات الرئيس الأسد:

قالت العضو في وفد الهيئة العليا للمفاوضات بسمة قضماني إنهم يتمنون بوجوب تقرير سلطة انتقالية بسلطات كاملة بما فيها سلطات الرئيس الأسد، في وقت لا يتحدث فيه النظام إلا عن حكومة وحدة وطنية مع بعض المعارضين، وذكرت قضماني أنه "لا أحد يعرف كيف ستتم المصالحة بين الرؤيتين"، مشيرة إلى أن اتفاق وقف الأعمال القتالية في سوريا "على وشك الانهيار"، وأضافت في مقابلة مع صحيفة جورنال دو ديمانش أنه "في الأيام العشرة الأخيرة شهدنا تدهوراً خطيراً جداً، ووقف إطلاق النار على وشك الانهيار" مضيفة أن "استخدام البراميل المتفجرة استئنف"، واعتبرت عضو وفد الهيئة العليا للمفاوضات أن "المهمة الأميركية الروسية لمراقبة وقف إطلاق النار عاجزة".

#### نظام أسد:

##### الحلقي: روسيا والنظام يحضران عملية مشتركة للسيطرة على حلب:

قال رئيس وزراء النظام وائل الحلقي الأحد إن "سلاح الجو الروسي وقوات النظام يُعدان عملية مشتركة لاستعادة المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية في حلب، وأضاف الحلقي لمرشعين روس يزورون سوريا إن "البلدين تعانى معاً عملية للسيطرة على مناطق المعارضة في محافظة حلب، ونقلت وكالة "تاس" الروسية عن الحلقي قوله "نحن مع شركائنا

الروس نحضر لعملية لتحرير حلب والتصدي لكل الجماعات المسلحة غير القانونية التي لم تنضم إلى اتفاق وقف إطلاق النار أو تخرقه"، وقال "ديمترى سابلين" عضو المجلس الأعلى بالبرلمان الروسي وأحد أفراد الوفد لوكالة الإعلام الروسية، إن الطيران الروسي سيدعم عملية الهجوم البري لقوات النظام والمليشيات الموالية لها".

#### الوضع الإنساني:

##### مزيداً من المعاناة عاصفة مطرية تضرب "مخيم أرقبان" للنازحين على الحدود الأردنية:

تعرضت منطقة الحدود السورية الأردنية ل العاصفة مطرية غزيرة حيث تنتشر عشرات المخيمات للعائلات السورية النازحة من جحيم الحرب وقصف قوات الأسد وحلفائها لتفق الحياة بهم على حدود الأردن في مخيمات البؤس والشقاء بعيداً عن منازلهم وبلداتهم، وقال ناشطون إن العاصفة تسببت بسيول عديدة جرفت خيم النازحين في مخيم "أرقبان" الذي يُؤوي نازحي بلدات مهين والقرىتين وحوارين، وتسببت بهدم عشرات الخيام فوق رؤوس ساكنيها لتبقى عشرات العائلات دون مأوى في ظل البرد والأمطار المستمرة، وتعاني المخيمات على الحدود السورية الأردنية من أوضاع إنسانية مأساوية وسط انعدام المساعدات الإغاثية من غذاء وطبابة وانتشار الأمراض وكثافة الأعداد الكبيرة للنازحين الوافدين للمنطقة من ريف حمص الشرقي.

##### خمسة عشر ألف عائلة محاصرون.. الوعر الحمصي يسلك طريق مضایا:

أوضاع حقيقة يعيشها أهالي حي الوعر بعد عودة الحصار بشكل كامل من قبل قوات الأسد وقوات الدفاع الوطني الطائفية بسبب تجميد الاتفاق من قبل قوات النظام بحجج موقف أهالي الحي ولجنة التفاوض بما يخص بند المعتقلين وعدم التخلص عن هذا الملف، لم يوفر النظام أيّ وسيلة من وسائل الضغط على قاطني الحي فمنع دخول وخروج الموظفين، ومنع دخول الخبز الذي يعتبر المادة الأساسية في الحياة اليومية، تزامن ذلك مع انقطاع كامل للكهرباء في ظل شحٍ كبير في المحروقات، استنزفَ الأهالي مخزونهم من مادة الطحين بشكل كامل بعد أن بدؤوا بصنع الخبز المنزلي وحلّ مكان الطحين مادة الأرز حيثُ يقوم الأهالي بطحن وصناعة الخبز منه، وبات هو الآخر في مرحلة الانقطاع، لم يقتصر الخناق على الأغذية بل طال أيضاً الأدوية وحليب الأطفال فرغم الوفود الضخمة التي دخلت الحي لم يستطعوا إدخال أي نوع من أنواع الدواء.

##### برنامج الأغذية: نجحنا في إلقاء مساعدات على مدينة دير الزور!:

أعلن برنامج الأغذية العالمي أنه نجح مساء الأحد في إلقاء إمدادات غذائية ضرورية بالمظللات على الأحياء المحاصرة في مدينة دير الزور شرقي سوريا، بعد فشل محاولة أولى نفذها في شباط/فبراير الماضي، وأوضح البرنامج التابع للأمم المتحدة في بيان أنه استأجر طائرة تمكنت من إلقاء 26 طرداً من المواد الغذائية تشمل بشكل خاص الفول والحمص والأرز، وتكتفي لتنمية 2500 شخص لمدة شهر، وأوضح البرنامج أن الهلال الأحمر السوري، شريكه المحلي، تمكّن من تسلم 22 طرداً، فيما لا يزال يجري البحث لمعرفة مصير الطرود الأربع الأخرى، ومع نجاح إلقاء المواد الغذائية الأحد والتي يصل وزنها إلى 20 طناً، تكون المرة الأولى منذ آذار/مارس 2014 التي يمكن فيها برنامج الأغذية من إلقاء مساعدات فوق المناطق المحاصرة في المدينة، وأوضح البرنامج أنه سيقوم بعمليات إلقاء أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، يشار إلى أن المناطق التي يلقى عليها المساعدات خاضعة لسيطرة نظام أسد، وقد تم إسقاط مساعدات جوية قبل ذلك إلا أن نظام أسد سرقها وباعها للمواطنين المحاصرين بأسعار باهظة.

##### 45 ألف سوري عالقون في "المنطقة الحرام" على الحدود الأردنية:

ارتفاع عدد اللاجئين السوريين في المنطقة الحرام "منزوعة السلاح" بين الأردن وسوريا، الواقعة على بعد مئات الأمتار جنوب الحدود السورية - الأردنية إلى نحو 45 ألف لاجئ، فيما نفت مصادر أردنية وأممية وجود مخيم للاجئين السوريين

في منطقة الرويشد بمحافظة المفرق، وذكرت صحيفة "الغد" الأردنية في عددها الصادر الأحد، أن مصادر محلية مطلعة أكدت لها، أن أعداد اللاجئين السوريين العالقين على الحدود الشمالية الشرقية للمملكة مع سوريا، "وصلت إلى حوالي 45 ألفاً"، مضيفة أن هؤلاء يتذوفون إلى تلك المنطقة الحدودية من خلال نقطتي عبور الحدّلات والركبان، وفيما تم تداول معلومات حول وجود نحو 50 ألف لاجئ في تلك المنطقة، أوضحت المصادر نفسها، أن "بعضهم عادوا إلى بلادهم"، وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أن هؤلاء اللاجئين يحصلون بانتظام على المساعدات الغذائية والإنسانية من عدة جهات، لتوفير سبل العيش لهم، لحين إيجاد حل لقضيتهم، أو السماح لهم بدخول الأراضي الأردنية، يذكر أن أغلب اللاجئين العالقين بهذه المنطقة الحدودية، يأتون من مناطق في شمال وشرق سوريا، وبدأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتسجيلهم رسمياً منذ حوالي أربعة أشهر، وتحث تقرير للمنظمة الأممية لحقوق الإنسان "هيومن رايتس ووتش"، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عن "منع الأردن آلاف طالبي اللجوء السوريين، ممن هم في ظروف يرثى لها، من دخول أراضيه عبر الحدود الشمالية الشرقية".

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### بحث جهود إنجاح محادثات جنيف المقبلة بشأن السلام في سوريا:

بحث المبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة جهود إنجاح محادثات جنيف المقبلة بشأن السلام في سوريا، بينما تنتظر دمشق وصول المبعوث الدولي، وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إن دي ميستورا بحث مع جودة في عمان تطورات الوضع السوري والجهود المبذولة للتوصيل إلى تفاهم مشترك بشأن عملية الانتقال السياسي، وذلك في إطار جولة دي ميستورا في المنطقة لإجراء مشاورات مع الأطراف الإقليمية المعنية بالشأن السوري، وأضافت أن الطرفين أكدا خلال اللقاء على أهمية دعم وإنجاح المفاوضات التي من المقرر عقدها في جنيف الأربعاء القادم، فيما يخدم التوصل إلى "الحل السياسي المنشود"، من جانبه أكد جودة التزام بلاده بدعم المساعي الramatic إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية بما يضمن أمن سوريا ووحدة ترابها.

##### دي ميستورا في دمشق تمهدأ لاستئناف مفاوضات جنيف:

يصل المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إلى العاصمة دمشق اليوم، للقاء وزير خارجية حكومة الأسد وليد المعلم، تمهدأ لاستئناف المفاوضات السورية في جنيف التي من المقرر أن تبدأ الأربعاء المقبل، وقالت وكالة الأنباء الألمانية إن دي ميستورا سيلتقي مسؤولين كباراً في الخارجية السورية بالإضافة إلى وليد المعلم، في حين أشارت وسائل إعلام تابعة لنظام الأسد أن المبعوث الأممي سيلتقي بالسفير الروسي المعتمد في سوريا.

##### أكاديمي تركي: حزب الله يجدد شيعة من عدة دول للقتال في سوريا:

قال الأكاديمي التركي في جامعة إسطنبول، "رمضان يلدريم"، إن ميليشيا "حزب الله" اللبناني، يجلب الشيعة عبر إيران، من اليمن، وأفغانستان، وباكستان، والهند، ويشركهم جاء ذلك في كلمة له، أمام مؤتمر "التطرف العنفي في منطقة الشرق الأوسط"، الذي ينظمها منتدى "الشرق"، ومركز الدراسات الأفريقية والشرق الأوسطية، بمدينة إسطنبول التركية، ودعا "يلدريم"، الأستاذ المساعد في كلية الإلهيات بجامعة إسطنبول، إلى ضرورة طرح تساؤلات حول اعتبار تنظيم "الدولة الإسلامية"، المصدر الوحيد للعنف في سوريا بكمالها، مشيراً إلى أن 90% من المذابح في البلاد، ارتكبتها مجموعات أخرى (لم يحددها)، وقال، إن "الحديث يدور حالياً حول وجود مقاتلين سنة في سوريا"، مؤكداً على وجود مقاتلين "شيعة"، أيضاً فيها، وأشار "يلدريم"، إلى أن المجموعات المقاتلة في سوريا لا تحتاج إلى أيديولوجيا، لأنها تتسبّب بتقسيمهم وتغييرهم، ولكنها تحتاج إلى قيادة، ودخلت ميليشيا "حزب الله" في قمع ثورة الشعب السوري إلى جانب قوات النظام، كما ارتكبت

العديد من المجازر وعمليات التهجير ضد المدنيين، وساهمت أيضًا في تطبيق سياسة التغيير الديموغرافي في عدة مناطق سورية (بريف حمص ودمشق).

#### آراء المفكرين والصحف:

##### العقدة الخفية في إخفاق الحلول السياسية والعسكرية في سورية:

برهان غليون

ليس صحيحاً أن الحسم العسكري في سورية لم يكن ممكناً في السابق، كما أنه ليس من الصحيح اليوم أن الحل السياسي مستعصٍ على الوجود، كما أنه ليس من الصحيح أن السوريين تركوا وحدهم حتى يحسّموا صراعهم حرباً أو سلماً، الصحيح أن الدول النافذة في المجتمع الدولي، وفي مقدمها روسيا والولايات المتحدة، رفضت الحسم العسكري، وعملت كل ما تستطيع لمنعه، وهي تتلاكم اليوم في الحل السياسي، ولا تقوم بأي جهد جدي للدفع به، وقد بدأ التدخل في الشأن السوري منذ اليوم الأول لانطلاق الصراع السوري الداخلي، ودشن بموازاته حرباً إقليمية ودولية، ما لبثت حتى تحولت إلى البؤر الرئيسية للحرب، ولا يزال التدخل الأجنبي العامل الرئيس اليوم في استمرار جميع الحروب الدائرة على الأرض السورية فحسب، وتعين أهدافها ورهاناتها، وبالتالي، تحديد المخرج منها.

ما عمل على تأجيل أمد الحل، ولا يزال، عسكرياً كان أم سياسياً، ليس تعدد أبعاد النزاع، ولا عجز الدول عن لي ذراع الأسد، ودفعه إلى الرحيل، بل حتى جموح طهران الاستراتيجي والروح الانتقامية التي طبعت سياسة روسيا بوتين. كانت أي واحدة من الجرائم والانتهاكات، من الاستخدام المتكرر للأسلحة الكيميائية إلى قذف البراميل المتفجرة على السكان الآمنين، وفرض حصار التجويع على المدن والقرى من دون تمييز، وقتل الآلاف تحت التعذيب في سجون العار، وعمليات التروع والتهجير القسري والجماعي للسكان، مما لم تكف تقارير المنظمات الدولية الإنسانية والقانونية، منذ سنوات، عن وصفه بجرائم حرب موصوفة وجرائم ضد الإنسانية، أقول أي من هذه الجرائم الشنيعة كانت كافية وحدتها لتثير عاصفةً مدويةً من الاحتجاج الدولي، وإطاحة نظاماً أصبح صنوًّا للرعب والإرهاب، لكن، بدل ذلك، اختارت الدول الغربية، وليس روسيا فحسب، مكافأته، أولاً برفض نزع الشرعية عنه، والحفاظ على موقعه في المنظومة الدولية خلال السنوات الماضية، ثانياً، بالتمسّك بوجوده شريكاً في أي حكومة أو هيئة انتقالية، وصرف النظر عن أي عدالة أو محاسبة أو مساعدة على ما ارتكبه من فظائع بحق السوريين والمنطقة بأكملها.

لا يوجد هناك ما يمكن أن يبرر هذا الضلوع في المحافظة على نظام الأسد، لا تعقيد الوضع كما كان يقال، ولا صعوبة الحسم العسكري، ولا الخوف من التكاليف والخسائر، ولا الحفاظ على مؤسسات الدولة، ولا حماية الأقليات، هذه هي للأسف الغاية من التسعي المتزايد اليوم للخلافات الدينية والقومية والمذهبية في سورية، والمنطقة عموماً، وتحويلها إلى حدود ثابتة ومتضاربة، أو متنافية، أعني دفن مشروع الدولة الأمة الواعدة والرائدة معاً، الذي يقرب العرب من تاريخ إنسانية الراهن، ويحرّرهم من مخاوفهم ومعوقاتهم، وليس، كما يزعم أمراء الطوائف والحروب الصغيرة، الدفاع عن هذه القومية وحماية تلك الطائفة، أو الانتقام لهذه أو تلك. ([الحياة اللندنية](#))

##### عن وثائق بما وتحالف السلطة والثروة ورامي ويشار:

ياسر الزعاترة

لم تهدأ، ولن تهدأ سريعاً عاصفة وثائق بما التي تبدو أكثر إثارة بكثير من وثائق ويكيبيكس الشهيرة، وقد تترتب عليها تداعيات في دول كثيرة ليس من بينها على الأرجح أيها من دول العالم الثالث، وكما لم تضف وثائق ويكيبي克斯 الكثير من المعلومات اللهم سوى مزيد من الدلائل على ما يعرفه أهل الرأي، فإن الوثائق الجديدة التي نحن بصددها، لن تمنح المواطن

العربي سوى أدلة على ما يعرفه مسبقا حول علاقة السلطة بالثروة في المجال العربي المطحون أكثره بالفساد والفقير، الحديث عن الفساد يكون وقعا أكبر في دول تعاني الفقر، لكن ذلك لا يزيد أهل السلطة إلا جشعها، هنا تحضر مصر، وتحضر تونس، وتحضر سوريا ودول أخرى.

استوقفني في القصة أن الوكالات الإيرانية لم تعر الوثائق أي انتباه في البداية، وحين أرادت أن تفعل قامت بنشر تقرير لوكالة روسية، بينما يعلم الجميع أن ما ذكر عن بشار الأسد أكبر بكثير، فيما حظي مساعدو بوتين بالكثير من الوثائق أيضا، ما دفع الكرملين إلى اعتبار الوثائق تسريحا من المخابرات الأمريكية لاستهداف بوتين على وجه التحديد، مع أن من الصعب نفي ذلك، وإن لم يشك في صحة الوثائق، في المشهد السوري نعثر على عائلة استخدمت السلطة في تحصيل المليارات، تصدرها ابن حال بشار (وكيله عمليا) رامي مخلوف، ما يحيلنا إلى قضية بالغة الأهمية، وهي أننا في سوريا لا نقف فقط أمام دكتاتور طائفي قاتل، ألقى بشعبه في أتون محرقة بشعة، قتلت وهجرت ما يقرب من 10 ملايين إنسان، بل نقف أيضا أمام لص سرق ثروات بلد ليست لديه تلك الإمكانيات التي توفر في دول أخرى استوقفت قصصها وسائل الإعلام الإيرانية.

السبب بالطبع أن المعطيات الجديدة لا تثبت أن تصفع إيران وشبيحتها، فهي تثبت أنهم لا يدعمون قاتلا وحسب، بل يدعمون لصا أيضا، وهذا يكشف حجم جريمتهم حين يحشرون الدفاع عنه في إطار " المقدس"، ويرفعون راية الحسين الشهيد الذي خرج ضد الفساد قبل أي شيء آخر. ([العرب القطرية](#))

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

إبراهيم خليل عبد السلام - حلب

عبد القادر العبيدي - حلب

أحمد عبد القادر العبيدي - حلب

نافع الديك - حلب

أبو صالح - حلب

صالح الشيخ - حلب

محمد صالح الشيخ - حلب

أحمد عمر الجاسم - حلب

جمعة عبد الرزاق عرب - حلب - الأنصاري

مصطففي محمود الساعور - ريف دمشق - دوما

أبو إبراهيم - دمشق - مخيم اليرموك

منار تركمان - ريف دمشق - القلمون

محمود أحمد فارس نقرش - ريف دمشق - الضمير

حج وهاب الخليف - الرقة - الرقة المدينة

أحمد الخليف - الرقة - الرقة المدينة

ابنة أحمد الخليف - الرقة - الرقة المدينة

آل حج وهاب الخليف - الرقة - الرقة المدينة

فواز الحسن - الرقة

حسين العطالله - الرقة - الرقة المدينة

محمود إبراهيم الخزيم - الرقة - الرقة: مزرعة الأسدية

سليمان داود الجيغان - دير الزور - مدينة دير الزور

عقبة سفيان الخطاب - دير الزور

مهند حاج علي - اللاذقية

إبراهيم محمد عرسان - إدلب - قرية جوباس

علاء مغيرة الدندل - إدلب - سراقب

أنس عبد الكريم الأقرع - حماة - سفوهن

بثنينة مصطفى الدرويش - حماة - لطمين

يزن نجم السقر - درعا - نوى

محمود سليمان الفندي - درعا - المسيفرة

### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- جيش الإسلام

- مسار برس

- شبكة شام الإخبارية

- الائتلاف السوري المعارض

- قناة أخبار الثورة السورية

- السورية نت

- رويترز

- وكالة الأنباء الأردنية

- وكالة الأناضول

- الغد الأردنية

- العرب القطرية

- الحياة اللندنية

- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: